

# تفسير غريب القرآن

[ 78 ] و \* (يتوفى الأنفس) \* (1) ينمها والوفاة النوم: والوفاء ضد الغدر، يقال:

وفى بعده و \* (أوفى بعده) \* و \* (إنى متوفيك) \* (3) مستوفى أجلك ومؤخر إلى أجلك

المسمى عاصما إياك من قتلهم، أو قابضك من الأرض من توفيت ما لي قبضته، وقيل: أراد

بالتوفى النوم لما روى انه رفع نائما. (وقا) تقية أو تقية بمعنى، و \* (أهل التقوى وأهل

المغفرة) \* (4) أي أنا أهل أن اتقى إن عصيت وأنا أهل أن أغفر، و \* (الاتقى) \* (5) التقى

قال تعالى: \* (وسيجنبها الأتقى) \* (6) والتقى: الخائف، قال تعالى: \* (أعوذ بالرحمن منك

(7) \* أو تقيا تخاف الله تعالى وتقيه، و \* (لمسجد أسس على التقوى) \* (8)

مسجد قبا أسسه رسول الله صلى الله عليه وآله و \* (فكيف تتقون إن كفرتم) \* (9) أي كيف يكون

بينكم وبين العقاب وقاية إذا جددتم، وقوله: \* (فإنها من تقوى القلوب) \* (10) أى تعظيم

شعائر الله من أفعال ذوى تقوى القلوب وإنما ذكرت القلوب لأنها مراكز التقوى فإذا تمكنت

فِيهَا ظَهَرَ أَثَرُهَا فِي الْحَوَارِجِ. (وَلَا) \* (فَتَوَلَّى بَرَكْنَه) \* (11) أَيْ أَعْرَضَ بِجَانِبِهِ، وَ \* (أَوَّلَى

الناس يا برهيم) \* (12) يعنى أحقهم به وأقربهم منه من الولي وهو القرب، و \* (أولياءه) \*

(13) واحدهما الاولى والولاية بالفتح النصرة وبالكسر الامارة مصدر وليت، ويقال: هما لغتان

بمعنى الدولة والدلالة، والولاية أيضا الربوبية، ومنه: \* (هنا لك الولاية في الحق). \* (14)

يعنى يومئذ يتولون اﷻ ويؤمنون به ويتبرؤون مما كانوا يعبدون، و \* (ما لكم من ولايتهم من

1 - الزمر: 42. 2 - آل عمران: 76، التوبة:

112. 3 - آل عمران: 55، 4 - المدثر: 56، 5، 6 - الليل: 17، 7 - مريم: 17، 8 - التوبة:

109. 9 - المزمّل: 17. 10 - الحج: 32. 11 - الذاريات: 39. 12 - آل عمران: 68. 13 - آل

عمران: 175. 14 - الكهف: 45.